

البحث الثالث

برنامج قائم على مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب لتنمية بعض مهارات النقد
الاعلامية لدى طفل الروضة

*program based on Video clips on YouTube In developing of
some Media Criticism Skills for kindergarten child*



بحث منشور بمجلة التربية وثقافة الطفل، مجلد (22)، ع (3)، جامعة المنيا: كلية التربية للطفولة المبكرة،
يوليو 2022

المخلص:

مقدمة:

ترتفع نسبة مشاهدة طفل الروضة لمقاطع الفيديو عبر اليوتيوب غير الملائمة التي لا تراعي العادات والقيم الإسلامية وتحتوي على مشاهد عنف وكرهية وسلوكيات سلبية، ويتأثر سلوكه معها بالسلبية والعنف أكثر من تأثره بالسلوك الإيجابي، حيث يميل إلى تقليد ما يشاهده من سلوكيات إيجابية كانت أم سلبية. وتعزيز بيئات التعليم والتعلم باستخدام المنتجات الإعلامية وسيلة فعالة لتكوين الموقف النقدي وتسهيل عملية التدوين والتفكير وتبادل المعرفة لتشكيل متعلمين مستقلين ومتمكنين، فالطفل بحاجة إلى مهارات النقد الإعلامية التي تمكنه من التمييز بين المحنوى الإعلامي السليم والآخر السلبي.

مشكلة البحث: وتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام برنامج قائم على مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب في تنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

1. تحديد مهارات النقد الإعلامية المراد تنميتها لدى طفل الروضة.
2. إعداد برنامج قائم على مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب لتنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة.
3. قياس فعالية البرنامج القائم على مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب في تنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

[أ] الأهمية النظرية:

- اهتم البحث الحالي بمرحلة رياض الأطفال حيث تدريب الطفل على الرقابة الذاتية والتسلح بالحد الأدنى من مهارات النقد الإعلامية.
- اهتم البحث الحالي بتنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة في ضوء تحديات الثورة الرقمية والتي تمكته من التعامل الواعي مع الرسائل الإعلامية.
- ساعد البحث الحالي في تسليط الضوء على موضوع هام وهو توظيف فيديوهات الأطفال المنشورة على اليوتيوب لما لها من تأثير ملحوظ وواضح على متابعتها من الأطفال.

[ب] الأهمية التطبيقية:

- قدم البحث الحالي مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة يمكن أن يفيد الباحثين والمهتمين بتربية وتعليم الطفل.
- تقديم عددًا من الأنشطة بتوظيف مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب لتنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة قد يستفيد منها مخططو المناهج والمعلمات وأولياء الأمور.
- قدم البحث الحالي رؤية جديدة لكيفية توظيف مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب ليتمكن الطفل من التعامل مع وسائل الإعلام الجديدة بشكل نقدي.

فروض البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على " مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة " لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على " مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة " لصالح القياس البعدي.

منهج البحث:

اتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين الضابطة والتجريبية.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عدد (60) طفلاً وطفلة من المستوى الثاني الذين تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات بروضة مدرسة صلاح الدين البشبيهي التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الفيوم، تمثلت في (30) المجموعة التجريبية و(30) المجموعة الضابطة.

أدوات ومواد البحث: استخدمت الباحثة الأدوات والمواد الآتية:

1. قائمة مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة.
2. البرنامج القائم على مقاطع الفيديو عبر اليوتيوب لتنمية بعض مهارات النقد الإعلامية لدى طفل الروضة.
3. مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة. (كل الأدوات والمواد إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على استخدامها لإثبات صحة أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- اختبار "Test-T" للعينات المرتبطة Samples–Paired لحساب الفرق بين متوسطات درجات عينة البحث.
- معامل الارتباط الثنائي لرتب الأزواج المرتبطة Pairs Rank Biserial -(rprb) Matched Correlation لمعرفة حجم تأثير البرنامج.
- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معاملات الارتباط.
- التحليل العامل الاستكشافي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة "هوتلنج".
- معامل ثبات بطريقة إعادة التطبيق وألفا كرونباخ.

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي على مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة (تحليل الرسالة الإعلامية – تقييم الرسالة الإعلامية- مشاركة الرسالة الإعلامية) لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات النقد الإعلامية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي.